



البحث السابع – بحث فردي (منشور)

دور المرشدين السياحيين في إدارة التراث بالمواقع الأثرية: تعزيز الحفظ وتجربة الزائر	عنوان البحث باللغة العربية
The role of tourism guides in heritage management at archaeological sites: enhancing conservation and visitor experience	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
فبراير 2025	سنة النشر
Tourism Recreation Research	الناشر

الملخص باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة الدور الجوهري الذي يؤديه المرشدون السياحيون في إدارة التراث بالمواقع الأثرية، مع التركيز على مسؤولياتهم المزدوجة في مجال الحفاظ على التراث وتفاعل الزوار. إذ يُعد المرشدون بمثابة وسطاء بين التراث الثقافي والجمهور، حيث يساهمون في تشكيل تصورات الزوار وتعزيز تقديرهم للقيم التاريخية. ومن خلال دراسات حالة ومقابلات مع مرشدين ومديري مواقع تراثية وسياح، تُبرز هذه الدراسة كيف يساهم المرشدون في الإدارة المستدامة للمواقع الأثرية، من خلال الحد من الآثار السلبية للسياحة، وتعزيز السلوك السياحي المسؤول، وتقديم التوعية الثقافية.

وقد أظهرت النتائج أن المرشدين المؤهلين لا يقتصر دورهم على حماية المواقع الأثرية الهشة، بل يُساهمون أيضًا في ترسيخ ممارسات السياحة المستدامة، من خلال تقديم تفسيرات فعالة تُثري تجربة الزائر. ومع ذلك، تشير الدراسة إلى عدد من التحديات، مثل الحاجة إلى التطوير المهني المستمر، وضرورة الموازنة بين توفير المعلومات وبين الحفاظ على سلامة الموقع. وتُقدّم الدراسة توصيات عملية لإدماج برامج تدريب المرشدين ضمن أطر إدارة التراث، بما يضمن امتلاكهم الكفاءات اللازمة لتحقيق أهداف الحفظ مع تقديم تجربة سياحية عالية الجودة.

وبوجه عام، تؤكد الدراسة على أهمية الاعتراف بالدور المتعدد الأبعاد الذي يضطلع به المرشدون السياحيون في حماية وتفسير التراث الأثري، وضرورة دعمهم بوصفهم عناصر فاعلة في جهود إدارة التراث الثقافي المستدام.